ان يكون ذلك الامر مقدورا له تعالى لعموم قدرته
وح اما ان يحصل اتفاق او اختلاف وياتي ماسبق
فان كان المؤثر غير الله سبحانه وتعالى لزم عجزه
ويلزم عجزه في سائر الممكنات لتساويهما
واما وحدانية الصفات معنى فهي ان يكون للذات
العلية قدرتان وارادتان وعلمان الى اخر السبع
فلا يوخذ من دليل الاوحدانية صفتي التاثير
من القدرة والارادة لان التمانع انما يلزم فيهما
بخلاف سائر الصفات السبع كالكلام والعلمين
والحياتين مثلا اذ لا مانع من تعددها عقلا
فان قلت لا نسلم دلالة وحدانية الارادة وسبب
ذلك ان العجز انما هو عند القدرة لا الارادة قلت
مرادي باخذه منه ان دليل التمانع يجري فيها
ان لو تعددت كما في القدرة وان كان اللازم
عند تعطيل احدي الارادتين وجود عندها
الذي هو الكراهة وذلك يودي الى تعينا وهو
محال ويمكن ان يقال في وجه الاخذ اذ لو تعطلت
الارادة تعطلت القدرة وذلك يودي الى العجز
المودي الى تعينا وهو محال اذا تقرر ذلك فنقول

في

في تقرير كلام المتن لو لم يكن واحدا لكان له ثان
لكن كونه له ثان محال اذ لو كان له ثان للزم
عجزه لكن عجزه محال اذ لو كان عاجزا للزم الا
يوجد شيء من العالم لكون عدم وجود شيء من
العالم محالا فما ادي اليه محال على النزج باصل
لا نظير له في الالوهية نفي الكم المتصل والمنفصل
في الذات وفي معناه نفي الكم المتفصل في الصفات
بالنسبة للقدرة والارادة وهي موثرة في فعل
من الافعال وقوله لو كان معه ثان اي في الالوهية
فلو قدر موجود له الخ مصدوقه اعم من
مصدوق في النظر في الالوهية غير انه يخرج الكم
المتصل في الصفات لزم عند تعلق الخ اي
اتحد اتى الزمن او ترتبا فقوله لما يلزم عليه
من تحصيل الحاصل ناظر للثاني وقوله او كان
الاثر الواحد اثرين ناظر للاول ويصح رجوعه
لهما كالجوهر الفرد ليس بشرط اذ مثله الجسم
الذي هو مركب لان قدرة كل من الالهين عامة
التعلق فتتوجه كل منهما نحو الجسم فيلزم
فيلزم ان يوجد بهما لما فيه من تحصيل الحاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)